● بقلم : تاليا بتران ● ترجمة : أبو طلعت

قصة الغزو العسكري الصهيوني

من قرار التقسيم الى حرب حزيران

فيما يلي بقية الدراسة القيمة التي كتبتها الباحثة الاميركية تاليا بتران حول « فلسطين والعرب والصهيونية » ، والتي تعتبر محاولة جريئة لكشف جوانب كثيرة كانت الدراسات الغربية عن هذا الموضوع ، وما تزال ، تحاول اغفالها ..

« الهدف »

وتهدف سياسة اسرائيل التي تحمل مسؤولية حياة اللاجئين في المخيمات للدول العربية ، تهدف الى اخماد جرائمها هي ضد هذا الشعب ولتسوية القضية الحقيقية بأن النزاع في فلسطين ، هو اولا وقبل كل شيء ، نزاع بين اسرائيل وعرب فلسطين ، مواطني دولة ازيلت من الخارطة ، ولكنها تعيش في نفوسهم وهم مصممون على استعادتها ، اما النزاع بين اسرائيل والدول العربية فهو نزاع ثانوي .

الدول العربية واسرائيل

يرجع صراع الدول العربية مع اسرائيل بسبب طبيعة اسرائيل التوسعية ، وقد قال بن غوريون : « ان الاحتفاظ بالوضع الراهن لن يجدي . لقد اتينا دولة دينامكية هدفها التوسع » . وهذا لا يبرهن على افكار عدم الجدوى ، لقد اعطى قرار التقسيم « الدولة اليهودية » ٥٥٠٠ ميل مربع من فلسطين ، وبنهاية عام ١٩٤٩ ، احتلت اسرائيل ٧١٠٠ ميل مربع ، وعام ١٩٥٢ : ٧٨٠٠ ميل مربع ، وعام ١٩٥٥ : ٧٩٩٣ ميل مربع . وهي الآن تحتل اكثر من ٣٠،٠٠٠ ميل مربع . وقد صرحت انها تنوي الاحتفاظ بمعظم هذه الاراضي ان لم يكن كلها . وتصميم اسرائيل على التوسع ، كان خلال فترة وجودها ، هو موضوع ومادة سياستها تجاه الدول العربية

رفض أول طلب لعضوية اسرائيل بالامم المتحدة في كانون الاول ١٩٤٨ لانها احتلت اراضي خارج حدود التقسيم وفاتت نظر السكان العرب . وقد خدعت اسرائيل الامم المتحدة ، من اجل الموافقة على عضويتها ، بالتظاهر بقبول تعديلات على قرار التقسيم : ففي ١٢ ايار ١٩٤٩ ، وقعت مع الدول العربية على بروتوكول بلوزان الذي ينص على التفاوض للوصول الى حل ضمن اطار قرار التقسيم . وشرح بن غوريون ذلك فيما بعد قوله ان ذلك للتأثير فقط على الامم المتحدة بغية الموافقة على قبول اسرائيل . وفي نفس الوقت الذي قبلت فيه اسرائيل في الامم المتحدة ، تنكرت على الفور لارتباطاتها التي وقعت عليه في البروتوكول . وعلى أية حال ، اشترطت الامم المتحدة قبول اسرائيل على أساس عملها بموجب قرار التقسيم (حول الارض وتدويل القدس) . وفي ١٩٤٨/١٢/١١ ، طالب القرار باعادة اللاجئين . وحيث ان اسرائيل لم تعمل بموجب هذه القرارات فان عضويتها في الامم المتحدة غير قانونية .

اتفاقيات الهدنة

كتب المعو هونشيون (قائد قوة الهدنة في فلسطين) : « كانت كل خطوة في تأسيس الدولة الصهيونية تحديا للعدالة . وتلك كانت محاولة جزئية لتسوية هذا الظلم الذي ادى الى اتفاقيات الهدنة عام ١٩٤٩ . وكانت النية في ذلك الوقت هي تنفيذ مشروع التقسيم الذي اقرته الامم المتحدة » .

وقد حدد مجلس الامن بوضوح اتفاقيات الهدنة بانها « وقتية » ، « تعليها فقط اعتبارات عسكرية وغير سياسية » . ووصف حدود الهدنة بانها « لا تعتبر باي حال من الاحوال حدودا سياسية او اقليمية » . وعلى اية حال ، ادعت اسرائيل ، في محاولة منها لاجبار الدول العربية للاعتراف بالامر الواقع وبمزاياها العسكرية ، ادعت ان هذه الاتفاقيات انهت حالة الحرب ، وحتى في حزيران ١٩٦٧ ، ادعت ان خطوط الهدنة هي حدودها السياسية . وظن العرب بظنون ان هذه الاتفاقيات لم تعد وقف العدوان لمدة من الزمن . وهذا الموقف يدعمه القانون الدولي والنصوص الصريحة لقرارات الامم المتحدة والاتفاقيات نفسها .

لمدة ٢٠ عاما ، والدعاية الاسرائيلية تصور اسرائيل بانها مهددة باستمرار من قبل الحكومات العربية ، ولكن سجلات الامم المتحدة وحقيقة التوسع الاسرائيلي المستمر تدل على أن وجود وامن حدود الدول العربية هما المهددان والمعتدى عليها باستمرار من قبل اسرائيل . وبالاضافة الى ذلك ، فان انتهاكات اسرائيل لاتفاقيات الهدنة تكشف عن سياسة مرسومة للاستفزاز والعدوان . وقد دعاها الجنرال دسان بانها سياسة « انتهاكات مرسومة علينا أن نزنها بدقة ضد المخاطر السياسية » .

وفي الفترة منذ اواسط عام ١٩٤٩ حتى نيسان ١٩٦٧ ، أدينت اسرائيل من قبل الامم المتحدة باكثر من ٣٠ اعتداءا عسكريا قامت بها قواتها العسكرية النظامية على الاراضي العربية ، اعتداءات تشمل تذبيح المواطنين وهدم البيوت والقرى ، ولم تقم القوات النظامية لاية دولة عربية باي اعتداء على الاراضي التي تسيطر عليها اسرائيل . والانتهاك العربي لخطوط الهدنة يعود بشكل أساسي الى عمليات عبور فردي من قبل بعض المزارعين والقرويين الذين يعودون الى بيوتهم لاسترجاع محاصيلهم أو ممتلكاتهم . وتقع مسؤولية هذه الانتهاكات على اسرائيل التي تعارض في عودة اللاجئين وعلى أولئك الذين خططوا الحدود بطريقة قطعت فيها القرى عن مصادر المياه او الاراضي الخصبة . وقد استخدمت اسرائيل أعمال التسلل هذه والحوادث داخل اسرائيل والتي لا يمكن وضع اللوم فيها على العرب ، استخدمتها كذريعة لقيام جيشها « بالغارات التأديبية » . وفي آب ١٩٥٥ ، قال الجنرال لضباط الجيش ، ان هدف هذه الغارات تهدف الى اجبار العرب على قبول « السلم » بشروط تفرضها اسرائيل . وقد خدمت الاعتداءات الاسرائيلية لتأمين الدعم المالي من الخارج ولتمهيد الطريق للمستقبل لعدوان أوسع .

لقد تحدثت اسرائيل دائما عن السلم لتخفي سياستها العدوانية عن الرأي العام العالمي ، وتبرع مهارتها في التحدث عن هذا الموضوع قبل او بعد أي هجوم عسكري او مذبحة . واذا تحدث الزعماء العرب عن الحرب فانهم يفعلون ذلك فقط لاخفاء عجزهم أمام تحالف القوى الدولية التي تحمي اسرائيل وعدوانها .

حرب حزيران ١٩٦٧

ان ما كشف عن الدينامكية غير الظاهرة لعدوان اسرائيل في حزيران ، هي مقدمة الكتاب السنوي الاسرائيلي التي كتبها رئيس الوزراء آشكول ، حيث قال انه ليس كافيا أن تجلب « مليونين او ثلاثة او حتى اربعة ملايين من اليهود الى اسرائيل » حيث ان اهداف الصهيونية و « احتياجات الدولة لها علاقة بهذا الامر » .

وقد بدأت اسرائيل في الدعاية لعدوانها الجديد في كانون الثاني ١٩٦٤ ، في الوقت الذي صدر فيه قرار مؤتمر القمة العربي بتحويل مصادر مياه نهر الاردن لتستفيد منها العرب ، ويقع في الدول العربية ٧٧٪ من مجرى نهر الاردن ، وهي بذلك لها الحق في هذه المياه . وكانت خطة التحويل العربية ستستوعب حوالي ٤٠٪ من هذه المياه ، وهي اقل من الـ ٦٠٪ ، الحصة المقررة للدول العربية كما جاء في مشروع جونستون ١٩٥٣ – ١٩٥٥ – ومع هذا ، فقد حملت اسرائيل على هذه الخطة ، وقالت انها « تهديد مباشر لوجودها » ، وهددت بالقيام بعمل عسكري لمنع تنفيذ تلك الخطة التي شكلت فقط تهديدا على التحويل الاسرائيلي من الاردن الى النقب الذي ستستوعب معظم ان لم يكن كل المياه العذبة من نهر الاردن لاستخدامها خارج حوض النهر والضرورية لاستكمال طموح اسرائيل في الهجرة غير المحدودة والتوسع الاقتصادي والعسكري . وقد شجعت حكومة جونسون رد الفعل العدواني الاسرائيلي ، وبدءه في تزويد اسرائيل بسلاح غربي جديد .

وفي نيسان ١٩٦٥ ، اعتذر سفير الولايات المتحدة لوزيرة الخارجية مائير عن « التصريحات الاخيرة التي صدرت عن مسؤولين حكوميين على مستوى عال بأن شحنات الاسلحة من الولايات المتحدة لاسرائيل مرهونة بوعود بعدم استخدام القوة ضد التحويل العربي » . وقد دفعت تهديدات اسرائيل ، وغارتها على مصافي التحويل ورفض الولايات المتحدة ادانة هذه الاعتداءات ، دفعت بعبد الناصر لان يعلن تخليه عن المشروع العربي في ١٩٦٥/٥/٣١ .

كان من المفروض ان ذلك سيرضي اسرائيل والولايات المتحدة اذا كان هدفهما فقط حماية التحويل من نهر الاردن الى النقب . ولكن على العكس ، ازدادت عدوانية اسرائيل ، وبتأييد من الولايات المتحدة وبريطانيا ، بدأت في شن حملة لفتح قناة السويس للسفن الاسرائيلية كما طالب بذلك قرار مجلس الامن عام ١٩٥١ ، وكان موقف مصر باستمرار انها ستعمل بموجب هذا القرار اذا التزمت اسرائيل بتطبيق قرارات الامم المتحدة ، القرارات التي بقيت دون تطبيق حتى هذا اليوم – التقسيم ، عودة وتعويض اللاجئين (١٩٤٨/١٢/١١) ، شروط دخول اسرائيل للامم المتحدة (١٩٤٩/٥/١١) ، تدويل القدس (١٩٤٩/١١/١٩) ، حماية حقوق ومملتلكات اللاجئين .

صرح عبد الناصر عام ١٩٥٩ : « ان القرارات المتعلقة بفلسطين لا يمكن تجزئتها . وليس من العدل ان نطالب بتطبيق قرار واحد من جهتنا بينما لا تطبق اسرائيل القرارات من جهتها » .

وقد وجدت اسرائيل عذرا آخر لبنائها عسكريا عام ١٩٦٥ ، عندما بدأ الفدائيون الفلسطينيون بشنون غارات صغيرة داخل اسرائيل . قالت صحيفة « جورنال دي جنيفا » ان الفدائيين هم « تعبير صلب وحي للشعب الفلسطيني الذي قرر بنفسه أن يحارب ويموت من اجل استعادة بلده المغتصب » ، وطبقا لسياسة اسرائيل بانكار وجود الشعب الفلسطيني ، القت المسؤولية على سوريا ، وصعدت هجماتها وتهديداتها ضد سوريا خلال عام ١٩٦٦ والنصف الاول من عام ١٩٦٧ .

وفي ايار ١٩٦٧ ، عندما طلب الرئيس عبد الناصر ان تنسحب قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة ، وأعاد الحظر الجزئي على خليج العقبة ، وأرسل قواته الى سيناء ، كان بذلك يتصرف ضمن حقوق السيادة المصرية ساعيا لمنع تكرار عدوان اسرائيل عام ١٩٥٦ ، وبالاضافة الى ذلك مواجهة التهديدات الاسرائيلية المكررة ضد حكومة دمشق .

وكان غرضه لاحياء الهدنة المصرية – الاسرائيلية المشتركة واقتراحه باعادة النظر عالميا بالمشكلة الفلسطينية في الامم المتحدة ، وقبوله بمطالب يوثانت ، وجوابه على رسائل جونسون – كوسيجين ذلك أوضح الصدمة الدفاعية من هذه الخطوات ورغبته في ايجاد حل سياسي .

بعد ان اسرائيل رفضت ، كما فعلت دائما ، ان تفضح قضيتها امام القانون الدولي او امام الامم المتحدة ، حيث ان وجودها يعتمد بشكل اساسي على العدوان : « لا ابد بوصة من الارض ولا اي لاجيء واحد » . ومن ثمة فليس هناك ما يدعو « للتفاوض » ما عدا الاستسلام العربي الكامل . وكان عدوان اسرائيل عام ١٩٦٧ خطوة أخرى للوصول الى هذا الهدف . ولقد أمدها اغلاق خليج العقبة بعذر طالما بحثت عنه . ان وجود اسرائيل في الخليج غير قانوني وخاضع لاتفاقية الهدنة المصرية – الاسرائيلية التي تستثني بالتحديد اسرائيل عن خليج العقبة .

ولقد اسولت اسرائيل على الخليج بالقوة المسلحة بعد ١٣ يوما من توقيع الهدنة في احدى « انتهاكاتها المحسوبة » المتعددة لاحتلال ارض عربية اضافة . وتطبيق اتفاقية الهدنة سيجبر اسرائيل على الانسحاب من الخليج . أما كون مضيق تيران ممرا مائيا دوليا أم لا فيجب ان تحلها المحكمة الدولية . وقد شكل المضيق الذي لا يعبر عبره اكثر من ٥٪ من تجارة اسرائيل الخارجية ، تهديدا ليس على وجودها ولكن كما كشفت « الجويش اوبزرفر » و « الميدل ايست ريفيو » في ١٩٦٧/٦/٢ ، تهديدا لمشروعها في مد أنبوب نفط يمتد من خليج العقبة الى البحر الابيض المتوسط لتنافس به قناة السويس وتكسر احتكارها (هذا المشروع الذي تم تنفيذه ، وكنت « الهدف » مرارا عنه) .

ومن تصريحات الزعماء الاسرائيليين منذ الحرب وبسياسة اسرائيل المنظمة لمحاولة تفريغ الاراضي المحتلة من العرب ، نرى بوضوح مطالبتها بـ « مفاوضات سلم مباشرة » ان هي الا ستر من الدخان فقط بواسطته تتمسك بمعظم الاراضي العربية ان لم تكن كلها . وتدعم الولايات المتحدة سياسة اسرائيل دعما كاملا . وقد علق مسؤول حكومي بعد حرب حزيران قائلا :

« من المؤكد ان اسرائيل فعلت للولايات المتحدة في الشرق الاوسط فيما يتعلق بالتنفيذ وجود الاستثمار أكثر مما ندعي به حليف او صديق لنا في العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .. اننا لا نجد أحدا في الشرق الاقصى ، في الغالب ، يساعدنا في فيتنام . وهنا ربح الاسرائيليون الحرب وحدهم وانقذونا من السنارة ، وخدموا مصالحنا ومصالحهم » .

ان الشعوب العربية ، وخاصة الشعب الفلسطيني ، لا ولن تقبل وجود اسرائيل ، المخلوق الاستعماري المفروض من قبل قوى خارج المنطقة . وهذا لا يعني – وتعرف الصهيونية ذلك – انهم يخططون لقتل السكان اليهود . فهدف العرب سياسي ، ولا يختلف بطبيعة الحال عن هدف حركة التحرير في جنوب افريقيا ، ومن أجل هذا الهدف ، يجب ان يحصلوا على دعم جميع الشعوب الديمقراطية والتقدمية بما في ذلك الجماهير اليهودية التي كانت هي نفسها ضحية للصهيونية ولا تزال الصهيونية تقودهم باتجاه مصيبة اخرى .

(ترجمة أبو طلعت)

نظرة سريعة على الواقع الاقتصادي المتأزم في اسرائيل

هذه ترجمة لتقرير مالي – اقتصادي من اسرائيل ظهر في النشرة المالية الصهيونية « ماركس ، البريطاني » ، يتضح من ورائه ان يبطل الدعاية حول الازدهار المالي والاقتصادي الاسرائيلي . اراهصه يتقرر من كونه بعرض حقائق (لا تأس بتغيير) امام الرأسمالية العالمية ، دون شك ، امام رأسمالها . ان نظرة تحمل من توقعات لرأسمالها . ان اسرائيل مثل الى الارقام ، تثبت ان اسرائيل مثل ركودا على الارقام ، تثبت ان اسرائيل مثل ركودا على الارقام ، تثبت ان اسرائيل مثل ١٩٦٧ ، تعاني من عجز مالي واقتصادي مرحراء الظاهرة للدفاع ونفقات الاحتلال ، تكاليف الباهظة على عبء الحربية الاميركية ، وهذا ما يجمع مباشرة على اميركا المدني ، على وهذا ما يشرح حرص اميركا المدني ، على وهذا ما يشرح حرص اميركا المدني ، فضلا عن السبب الاساسي الذي يرجع الى خشية الولايات المتحدة من الانتصار الشمال ضد مصالحها ، على مدى الوقت العربي .

وفيما يلي نص التقرير :

في ٤ – ١ ، ١٩٧٠ قدم وزير المالية الاسرائيلي الخزانية المقترحة لعام ١٩٧٠ – ٧١ . حسب معلومات المصادر المطلعة سوف تزيد هذه الخزانية بمقدار ١٠،٠٠٠ مليون ليرة اسرائيلية (٢٨٫٥ مليون دولار) عن السنة الماضية . ان الخزانية المقدرة للسنة الحالية كانت ٧٤٨٥٠ مليون ليرة اسرائيلية مع ان المصروفات الحقيقية سوف تتجاوز الـ ٩٤،٠٠٠ مليون ليرة اسرائيلية .

مع ان الصادرات زادت ١٥،٢ ٪ سنة ١٩٦٨ و ١٢ ٪ سنة ١٩٦٧ ولكن الواردات ارتفعت بمقدار ٢٧ ٪ للاغراض الحربية و ١٦ ٪ للاستهلاك الشخصي . يمكن لبعض الاجراءات مثل عدم الزيادة للرواتب العمالية الحكومية الخ وزيادة النمو الاقتصادي بمقدار ٨ ٪ وبعض التخفيض في العجز المالي الحكومي أن تحل هذه المشكلة .

لكن بعض الاجراءات التي سوف تتخذها الحكومة ويمكن ان تحصل بموجبها مبلغ ٤٠٠ مليون ليرة اسرائيلية هي الضرائب المباشرة والقروض الدولية والقروض المحلية الالزامية وضريبة الدخل سوف تزيد ٥ ٪ وذلك يحصل بمجموع ١٢٠ مليون ليرة اسرائيلية . والقروض الدفاعية سوف تكون الزامية وذلك بوفر مبلغ ٨٠ مليون ليرة اسرائيلية . الودائع المجمدة كتامين للاستيراد سوف تسد مبلغ ١٧٥ مليون ليرة اسرائيلية . هذا وسوف تصدر الحكومة قوانين لتنظيم شركات التامين ورؤوس الاموال بحيث يفرض عليهم استثمار ٨٥ ٪ من اموالهم في التاريخ المصدقة . ان هذا التدبير التنظيمي يهدف الى زيادة الاموال المستثمرة في الانتاج ، السياحة ، الزراعة وبعض فروع التصدير .

المواصلات :

الموانىء : في منتصف الشهر الاول من عام ١٩٧٠ انتج احدث ميناء في اسرائيل لنقل البترول وهو ميناء عسقلان .

الشحن البحري : اتمت شركة النقل البحري « زيم » توسيع اسطولها البحري انفقت عليه مبلغ ٣٠٠ مليون دولار .

المطارات : سوف تنتهي الاعمال التوسعية في مطار اللد لاعداده لاستقبال طائرات « الجامبوجيت » خلال ثمانية عشر شهرا .

السياحة :

خلال سنة ١٩٦٩ زار اسرائيل ٤٠٩،٠٠٠ الاف سائح مقابل ٤٣٢،٠٠٠ سنة ١٩٦٨ . بلغ الدخل السياحي لعام ١٩٦٩ مبلغ ١٠٠ مليون دولار .

المجوهرات :

الدخل الصافي من الماس المصقول ١٤،٩٥٧،٢٨٤ مليون دولار عام ١٩٦٨ ، ١٤،١٢٦،٨٥٩ مليون دولار عام ١٩٦٩ .

الهجرة :

حسب الاحصاءات الحكومية هاجر عام ١٩٦٨ ٢٩،٠٠٠ الف شخص وفي عام ١٩٦٩ هاجر ٣٧،٩٠٠ الف شخص .

التنقيب عن البترول :

ان شركة (لابيدوت) البترولية تنوي ان تنفق مبلغ ١٢٠ مليون ليرة اسرائيلية سنة ١٩٧٠ للتنقيب عن البترول والغاز الطبيعي في البلاد ومن ضمنها بعض المناطق في قطاع غزة . سوف تساهم الحكومة بمبلغ ١٫٥ مليون ليرة اسرائيلية من المجموع .

التجارة الخارجية :

ارتفع العجز المالي سنة ١٩٦٩ الى مبلغ ٦٠٦ مليون دولار اميركي وهو اكبر عجز في تاريخ اسرائيل . ان هذا المبلغ يزيد بمقدار ١٢٨ دولار عن سنة ١٩٦٨ . لقد بلغت قيمة الصادرات مبلغ ٦٨٤ مليون دولار بنسبة ٥٤ ٪ لاوروبا و ٢١ ٪ للولايات المتحدة .

وقد اتخذت اجراءات للحد من الاستيراد وذلك بالزام المستوردين على دفع تامين مصرفي بعادل ٥٠ ٪ من قيمة البضائع في البنوك لمدة ٦ اشهر وبفائدة ٦ ٪ سنويا وتقدر هذه القيمة بمبلغ ٥٠٠ مليون ليرة اسرائيلية .

المالية :

لقد انخفض احتياطي اسرائيل من النقد الاجنبي بـ ٢٨١ مليون دولار سنة ١٩٦٩ الى مبلغ ٣٨٢ دولار هذه السنة وذلك حسب نشرات بنك اسرائيل .

ارتفاع المعيشة :

لقد ارتفعت المعيشة ٢٦ ٪ عن سنة ١٩٦٤ .

تاريخ فلسطين الحديث

صدر حديثا كتاب « تاريخ فلسطين الحديث » لمؤلفه الدكتور عبد الوهاب الكيالي . ويبحث الكتاب في الفترة الممتدة حتى مطلع ١٩٤٠ ، على ان يصدر جزء ثان من الكتاب ، يغطي مرحلة النضال الفلسطيني العربي اللاحقة . (الناشر : المؤسسة العربية للدراسات والنشر)

وتبدو قيمة الكتاب مضاعفة وثمينة ، نظرا لندرة المراجع التي استند اليها وسربتها . ومن هذه :

– الوثائق البريطانية الرسمية السرية لغاية ١٩٤٠ .

– وثائق (ارشيفية) من الوزارة البريطانية ، والخارجية البريطانية ، ووثائق المستعمرات .

– وكذلك وثائق من الارشيف الصهيوني ، ومن مخابرات الهاغانا (العصابات اليهودية المرتزقة المسلحة) .

يشير المؤلف في مقدمته الى انه من « الضروري بمكان ان نبني اندفاعنا النضالي المعاصر ، على اساس الوعي الصحيح ، والحقائق الثابتة ، اذا ما اردنا لمسيرتنا الحالية ان تكون انطلاقة تاريخية لا مجرد هبة عابرة ، خصوصا وان تاريخ فلسطين هو تاريخ حافز لا تاريخ عبء » .

وفي سبيل ذلك يطرح المؤلف فصولا عديدة ، لا تعدم قيمتها السياسية والفكرية ، من جراء التركيز على المادة التاريخية والوثائقية ، ومن ذلك الفصل المتعلق بثورة القسام المجيدة .

« وبينما كان السياسيون الفلسطينيون يكشفون عن مواقفهم المساهلة المزيلة نحو الحكومة ، غادر القسام برافقه ٢٥ رجلا من انصاره المسلحين حيفا في الثاني عشر من تشرين الثاني قاصدين الى جنيف لدعوة الفلاحين في تلك المنطقة لحمل السلاح في وجه البريطانيين والصهيونيين » .

وفي الفصل ذاته يورد المؤلف ملاحظة ذات دلالة ، عندما يشير الى ان « لجنة ضمت ممثلين عن جميع الاحزاب العربية » رفضت « اعلان الاضراب لمناسبة ذكرى وعد بلفور الامر الذي ادى الى انتقادات عنيفة ضد الزعماء » .

هذا وسنعمل على كتابة مقال واف عن الكتاب ، في اعدادنا التالية .

تنظم الاذاعة البولندية وغرفة التجارة الخارجية البولندية

● مسابقة بعنوان "المنتوجات البولندية في العالم"

وهذه هي الاسئلة :

١ – ما هي البضائع والمنتوجات البولندية الموجودة في بلادك وما هو رأيك بها ؟

٢ – ما هي البضائع والمنتوجات البولندية التي نمتعت بالقبال في بلدك ؟

٣ – في اي مدينة بولندية ينظم سنويا المعرض الدولي وماذا تعرف عن ذلك ؟

ان الاجابة على جميع الاسئلة تمكن كاتبها الفوز بالجائزة الاولى ، وهي رحلة الى بولندا ، لمدة عشرة ايام (اجور السفر ذهابا وايابا ومصاريف الاقامة على نفقتنا الخاصة) ، واما الاجابة على سؤال واحد فتخول المشترك الفوز بجوائز ثمينة . هذا وان الاستماع المستمر للاذاعة البولندية يمكن المستمع العثور على الاجوبة الصحيحة على اسئلة المسابقة . يجب ارسال الاجابات لغاية الـ ٢١ من كانون الاول ١٩٧٠ واعتمادا على تاريخ خاتم البريد . نرجو ارسال الاجوبة على العنوان التالي :

محطة الاذاعة البولندية – وارصو – ص.ب ٤٦ بولندا .

كما نرجو كتابة كلمة : « مسابقة » على الظرف الذي يحتوي الاجابات ، وكذلك نرجو كتابة عناوينكم بوضوح وبلغتين العربية وبلغة اخرى اوربية .

اما نتائج المسابقة واسماء الفائزين فستذاع في برامج الاذاعة البولندية بتاريخ الـ ٢١ من كانون الاول ١٩٧١ .

واما سفر الفائزين بالجائزة الاولى فستحدده محطة الاذاعة البولندية في وقت نراه مناسبا .

نتمنى لمستمعينا الاعزاء حظا سعيدا وفوزا في المسابقة . مع العلم ان مواعيد بث القسم العربي هي :

١ – الساعة ١١،٣٠ ولغاية الساعة ١٢ ظهرا .
٢ – الساعة ٢ بعد الظهر ولغاية الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر .
٣ – الساعة ٤ بعد الظهر ولغاية الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر .
٤ – الساعة ٧ مساء ولغاية الساعة ٨ مساء .

1 WARSZAWA POLSKIE RADIO P.O. BOX 46 POLAND

وكلها بتوقيت غرنتش